الملايين يتظاهرون ضد نشر الصواريخ الأميركية في أوروبا الغربية

اشترك ملايين المواطنين في اوروبا الغربية في التظاهرات ضد شر الصواريخ النووية الاميركية في هذه المنطقة.

ففي المانيا الغربية شارك نصف مليون انسان في الاجتماع الجماهيري المركزي الذي جرى في بون، واعلن المستشار الالماني السابق "ويلي براندت" ان توزيع صواريخ "بيرشينغ" و"كروز" الاميركية هو امر مرفوض من غالبية مواطني هذه الدولة.

وفي مدينة "هامبورغ" تظاهر ٢٠ الف عسكري من جيش المانيا الغربية وحملوا لافتات كتب عليها "الجنود المعارضون لتكرار ماساة هيروشيما".

وافادت انباء بريطانيا بان ٢٥٠ الف متظاهر ساروا في مظاهرة ضخمة في لندن ضد نشر الصواريخ الاميركية كما اشترك حوالي نصف مليون مواطن ايطالي في مظاهرة مشابهة في روما.

وجرت مظاهرات سلمية اخرى شملت العواصم الاوروبية باريس وستوكهولم وبروكسل وفيينا. وهذا ما شهدته العديد من المدن الاميركية ايضا.

ومن الجدير بالذكر بان مخطط نشر الصواريخ الاميركية يقضي بنصب ١٦ صاروخ من طراز "كروز" في بريطانيا و١٦ صاروخ من طراز كروز (ايضا) في ايطاليا و ٩ صواريخ من طراز "بيرشينغ" في المانيا الغربية، في مدة اقصاها شهر كانون اول المقبل.

ومن ناحية اخرى، ردت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي على الافتراءات التي وجهها الرئيس ريغان ضد الاتحاد السوفييتي لتبرير نشر الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا الغربية. وقارنت "البرافدا" بين الموقفين السوفييتي والاميركي، واشارت الى ان الموقف السوفييتي يقوم على اساس التكافؤ الاستراتيجي كما ورد ذلك في معاهدة "سالت ٢".

ومع ان القوى الاستراتيجية لطرف واحد من حيث تركيبها لا تعتبر ولا يمكن لها ان تعتبر انعكاسا للقوى الاستراتيجية للطرف الاخر الا انهما يتعادلان في المجموع ولا يعطيان تفوقا لاي طرف وانطلاقا من ذلك يقترح الاتحاد السوفييتي تخفيض عدد الحاملات الاستراتيجية بشكل جذري بنسبة ٢٥ بالمئة قياسا الى المستوى الاول الوارد في معاهدة سالت ٢.

ويتماثل مع هذه الاهداف ايضا الاقتراح السوفييتي بشان تحديد كمية الشحنات النووية للحاملات الاستراتيجية على مستوى متساو واكثر انخفاضا. ويغرض سد كل الثغرات الممكنة لسباق التسلح الاستراتيجي وتفادي التملص من الاتفاقية ينص الموقف السوفييتي على حظر الانواع الجديدة من الاسلحة الاستراتيجية مثل الصواريخ المجنحة البعيدة المدى والحد بصرامة من تحديث الاسلحة القائمة. واشارت صحيفة البرافدا الى ان الولايات المتحدة تقف على النقيض تماما من ذلك. والى انها تحاول الحصول على تفوق استراتيجي وترفض مبدأ التكافؤ والمساواة.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي يملك في اطار التكافؤ العام زهاء ٧٠ بالمئة من قدرته الدفاعية الاستراتيجية من حيث الرؤوس النووية على شكل صواريخ بالستيكية عابرة للقارات متمركزة في القواعد الارضية.

وفي الوقت نفسه لدى الولايات المتحدة ٨٠ بالمئة من الصواريخ النووية التي تحملها الغواصات وقاذفات القنابل النووية.

لكن الولايات المتحدة تطالب بتخفيض الصواريخ البالستيكية السوفييتية بالدرجة الاولى وبعبارة اخرى نسف اساس قدرة الاتحاد السوفييتي الدفاعية الاستراتيجية اي صواريخه البالستيكية العابرة للقارات.

وهكذا كان موقف واشنطن ولا يزال، وهي لا تخفي ان هذا الموقف سيبقى دون تغيير في المسائل الرئيسية. ويؤكد ريغان نفسه ان التعديلات المقترحة لا تتجاوز اطار المبادئ الاساسية المزعومة للموقف الاميركي. واكدت "البرافدا" بان واشنطن قد تقدمت باقتراحات احادية الجانب وانها لا تفكر بلجم سباق التسلح بل تفكر في الحصول على صفقة احاديةالجانب والحاق الضرر اكثر واكثر بالطرف الاخر. وتتساءل الصحيفة لماذا تخفي واشنطن موقفها غير البناء عن الراي العام في الولايات المتحدة

نداء إلى أحزاب الحركة العمالية ومنظمات الشبيبة في أوروبا

نحن الاحزاب الشيوعية على الارض الالمانية،
الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، والحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الموحد في برلين الغربية نرفع صوتنا في وقت مقبل على قرارات في غاية الاهمية، تتعلق بمصير جميع شعوب اوروبا بل وبمصير البشرية جمعاء.

"اننا نعلن اليوم ان النصب المقرر للصواريخ الاميركية الجديدة المتوسطة المدى في جمهورية المانيا الغربية سيعيد خطر اندلاع حرب جديدة في الارض الالمانية فهذه الصواريخ – هي اسلحة لتوجيه الضربة الاولى موجهة ضد الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية. وهي اسلحة استراتيجية سوف يؤدي نصبها الى تخريب ميزان القوى العسكري الاستراتيجي. وهي اسلحة للابادة الجماعية.

لذلك ومن اجل الحياة في كوكبنا فاننا ندعو الى الاستفادة من جميع امكانيات النشاط السياسي والحوار والمبادرات البرلمانية والاحتجاج الجماهيري.. لمنع نصب صواريخ اميركية جديدة في اوروبا الغربية ولعقد اتفاقية في جنيف وفقا لمبدأ المساواة والامن المتساوي والعمل عند الضرورة على مواصلة التفاوض بدلا من نصب الصواريخ.

الموقعـــون :–

× ايريش هونيكر / عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحـــد.
× هيربيت ميس : عن هيئة رئاسة الحزب الشيوعي الالماني.
× هورست سميث / عن هيئة رئاسة الحزب الاشتراكي الموحد في برليـــن الغربيـــة.

اليونسكو ومكافحة الأمية

في ٨ ايلول ١٩٨٢ احتفلت منظمة اليونسكو باليوم العالمي لمحو الامية الذي اعلنته الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام للمنظمة في سنة ١٩٦٦. وبهذه المناسبة قدمت جوائز للمساهمات المتميزة والفعالة في مكافحة الامية.

وفقا لاحصائيات اليونسكو لعام ١٩٨٢ فان ٢ بالمئة من السكان البالغين في اوروبا اميون. وتبلغ نسبة الامية في بعض بلدان جنوب اوروبا ٢٠ بالمئة، وفي امريكا اللاتينية – ٢ر٢٠ بالمئة، وفي آسيا – ٤ر٣٧، وفي افريقيا – ٢ر٦٠ بالمئة.

ويرمي برنامج اليونسكو في مجال مكافحة الامية الى التغلب على الاتجاهات القائمة حيث يجب الا يزيد عدد الاميين بالرغم من الانفجار السكاني، بل يتعين ان ينخفض.

ومن المؤسف حقا ان عدد الاميين يزداد باستمرار، بالرغم من انخفاض نسبة الامية (٩ر٣٢ بالمئة في عام ١٩٧٠ مقابل ٦ر٢٨ بالمئة في عام ١٩٨٠). ولو استمر الاتجاه الراهن لوصل عدد الاميين الى ٩٠٠ مليون شخص قبيل نهاية هذا القرن.

موجات واسعة من الاحتجاج في بريطانيا

شهدت المدن البريطانية احتجاجات جماهيرية واسعة ضد قرارات حكومة تاتشر الاخيرة بتخفيض ميزانية المستشفيات والمؤسسات الاخرى.

وقد ادى تنفيذ القرارات الى طرد ٨٠٠ر١ طبيب وممرضة.

وذكرت صحيفة "مورننغ ستار"

الى ان هذه الاجراءات الف عامل بريطاني العمل خلال الفترة

والراى العام العالمي تضليل الحركة الصاعدة

وكسب تحديد "ال

الختام "اسا اعلنه

للتباري في سباق التسلح

اسلحة الفضاء. السابق الذ

طريقنا وقد قال الفيلسوف

يوري اندروبوف بعد

انسان ان لا يصدق

التي يبديها الاتحاد

ورغبته في السلام كم

ان الاتحاد السوفيتي

الرد كما يجب على

لكسر الميزان العسكري

القائم.

تجارة المواد الـ من أجل الـ

اعلنت الامم المتحدة

ستنشر في الفترة القا

باسماء المواد الكيماوية

والممنوعة التي لا

الى الدول النامية.

الاعلان بان العديد

قد حظرت في الدول

الشركات متعددة الجن

بتصديرها بعد تغ

الاسم" منعا للخداع

ان القضاء على

مسالة جوهرية في

الفقر والظلم. وتو

الوسائل اللازمة لحل

الممكن في هذا المجال

بصورة خاصة من

تنفق اليوم لسباق

وتوجيهها لاغراض

والتخلص من آفة الامية